لم أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ

بَعْضَ الطُّيورِ تَتَدَلّى رَأسًا على عَقِبٍ

وحقائقُ أُخْرى مُذهِلَةٌ حَوْلَ الطُّيور

Ashraf Omar Samour
Arab Comecs

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنَّ

بَعْضَ



الطُّيُورِ تَتَدَلّى



رَأْسًا على عَقِب

Designed and Directed by Aladdin Books Ltd
28 Percy Street
London W1P OLD

Concept, editorial and design by

David West Children's Books

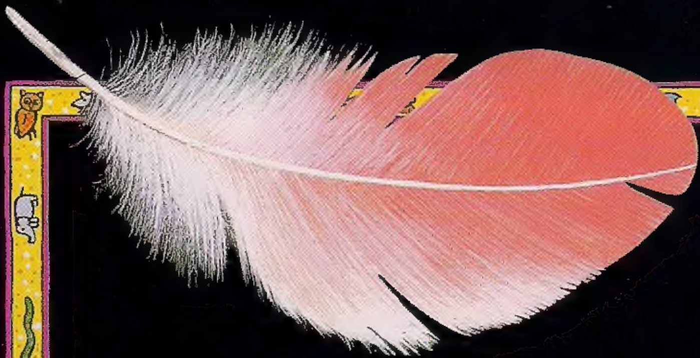
Designer: Robert Perry
Illustrators: Chris Shields – Jo Moore

صدر هذا الكتاب بالإنكليزية تحت عنوان:
I didn't know that
some birds hang upside down
Claire Llewellyn

ترجمة: ألين فاضل

ISBN 9953-16-053-8

التنفيذ: شركة الطبع والنشر اللبنانيّة
الطباعة: تيبو برس، بيروت-لبنان



لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَ الطُّيُورِ تَتَدَلَّى رَأْسًا على عَقِب





كلير ليويلين

دار المجاني

لم أَكُنْ أَعْلَمُ أنَّ



المُقَدَّمَة



هَلْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ بَعْضَ الطُّيورِ تُسافِر ١٠٠٠ كلم في اليومِ الواحِد؟ . . . أنَّ بَعْضَها يَبْدو وكَأَنَّهُ يَمْشي على الماء؟ . . . وأَنَّ البَعْضَ الآخَرَ لا يَسْتَطيعُ الطَّيَرانَ البَتَّة؟ إكْتَشِفْ حقائِقَ مُذْهِلَةً تَتَعلَّقُ بِجَميعِ أَنْواعِ الطُّيور - مَثَلًا إلى أيِّ حَدٍّ يَصِلُ حَجْمَ أَكْبَرِ طائِرٍ أو أَصْغَرِه، ماذا تأْكُل، كَيْفَ تتكاثَرُ، وأُمورٌ أُخْرى عَديدة.





إنْتَبِهْ إلى هذا الرمزِ لأنّهُ يَعْني أنّ هُناكَ تَجْرِبَةً مُسَلِّيَةً تَخْتَبِرُها.

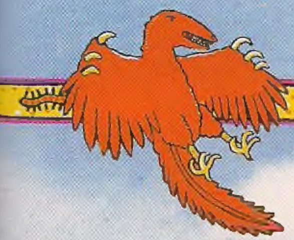




هل هذا صَحٌّ أَمْ خَطَأ؟ إنْتَبِهْ إلى هذا الرّمْزِ وحاوِلْ أن تُجيبَ عَنِ السؤالِ قبلَ أن تَقْرأَ الجواب.

لا تَنْسَ قِراءَةَ الحَواشي لِتَكْتَشِفَ بَعْضَ الحَقائِقِ المُدْهِشةِ!

إنّ أوّلَ طائرٍ كان يُشْبِهُ السَّحْلِيَّةَ وٱسْمُهُ الطّائِرُ الأولي «أرْكايوبْتريكْس»!



لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

لِكُلِّ الطُّيورِ ريشًا. إنَّ الطُّيورَ هي الحَيَواناتُ الوَحيدَةُ التي تَمْلِكُ ريشًا. فالرِّيشُ يُبْقيها دافِئَةً ويُساعِدُها على الطَّيَران. إنَّ لَوْنَ الرِّيشِ الدّاكِنِ يُساعِدُها على الاخْتِباء. أمّا الرِّيشُ المُلَوَّنُ فَيُساعِدُها على ٱجْتِذابِ الرَّفيق.



هُناكَ خُرافَةٌ عَرَبِيَّةٌ تَحْكي عَنْ طائِرٍ سِحْرِيٍّ ٱسْمُهُ العَنْقاء. وتَقولُ هٰذِهِ الخُرافَةُ أَنَّ كُلَّ خَمْسِمِئَةِ سَنَةٍ تَحْرِقُ العَنْقاءُ نَفْسَها ولٰكِنَّها تَعودُ فَتولَدُ مِنْ جَديدٍ مِنَ الرَّماد.







صَحّ أَمْ خَطَأ؟

الطُّيورُ هي الحَيَواناتُ الوَحيدَةُ التي تَسْتَطيعُ الطَّيَرانَ.

الجَواب: خَطَأ.

إنَّ الحَشَراتِ مِثْلَ النَّحْلِ والفَراشاتِ تَطيرُ في الهَواءِ بِواسِطَةِ أَجْنِحَتِها الرَّقيقَةِ والشَّفَّافَة. الخَفافيشُ أَيْضًا تَطيرُ وهي نَوْعٌ مِنَ الثَّدْيِيّاتِ أَجْنِحَتُها مُغَطّاةٌ بِطَبَقَةٍ رَقيقَةٍ مِنَ الجِلْد.





إنَّ العُلَماءَ الذينَ يَدْرُسونَ أَحْوالَ الطُّيورِ يُطْلَقُ عَليهِمُ اسْمُ «عُلَماءُ الطُّيور». هُمْ يَدْرُسونَ كُلَّ ما يَتَعَلَّقُ بالطُّيورِ وبِتَصرُّفاتِها. لكِنَّ العَديدَ مِنَ الأَشْخاصِ أَيْضًا يَهْتَمّونَ بالطُّيورِ ويُصْبِحونَ خُبَراءَ في مُراقَبَةِ الطُّيور.



! إنَّ طائِرَ الكيوي لا يَسْتَطيعُ الطَّيَرانَ فَريشُهُ ناعِمٌ ووَبِر!



يَبْلُغُ طُولُ جَناحَيِ القَطْرَسِ الدَّقيقَينِ نَحْوَ ثَلاثَةِ أَمْتارٍ مِنَ الطَّرَفِ إلى الطَّرَف. إنَّ هٰذِهِ الطُّيورَ لا تُرَفْرِفُ بِجَناحَيْها طَوالَ الوَقْت. هي تَنْسابُ مَعَ التَّيّاراتِ الهَوائِيَّةِ الَّتي تَأْتي من البَحْر.

أَمْسِكْ قِطْعَةً من الوَرَقِ مِنْ أَحَدِ أَطْرافِها وَٱنْفُخْ مِنْ فَوْقِها. أُنْظُرْ كَيْفَ تَرْتَفِعُ الوَرَقَة. هٰكَذا تَنْسابُ الطُّيورُ في التَّيّاراتِ الهَوائِيَّة. إنَّ الهَواءَ الذي يَمُرُّ فَوْقَ أَعْلى الجَناحَينِ هو الذي «يَدْفَع» الطّائِر.



! إنَّ الطَّيَرانَ طَريقَةٌ ماهِرَةٌ لِتَفادي الخَطَر!

باسْتِطاعَةِ السَّمامَةِ الصَّغيرَةِ الطَّيَرانَ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَحُطَّ على اليابِسَة!

لَمْ أَكُــنْ أَعْلَــمُ أَنّ

على الطُّيورِ أَنْ تُرَفْرِفَ بِأَجْنِحَتِها قَبْلَ أَنْ تطير.
يَرْفَعُ الطَّائِرُ جَناحَيْهِ ويَنْفُشُ ريشَهُ ويَدْفَعُ بِجَناحَيْهِ إلى الأَسْفَلِ ضِدَّ مَجْرى الهَواء. يَحْتاجُ البَفِنُ إلى عَضَلاتٍ قَوِيَّةٍ وإلى الكَثيرِ مِنَ القُوَّةِ لِيَطيرَ فَوْقَ البِحارِ العاصِفَة.

إبْحَثْ واكْتَشِفْ شَيْئًا جَديدًا

هَلْ يُمْكِنُكَ إيجادُ حَيَوانِ الفُقْمَة؟



إنَّ طائِرَ النَّوءِ صَغيرٌ ويَبْدو كَأَنَّهُ يَمْشي فَوْقَ الماء. هو يُدَلِّي قائِمَتَيْهِ في البَحْرِ ويَلْتَقِطُ السَّمَكَ وبَعْضَ الأَطْعِمَةِ اللذيذَةِ بِمِنْقارِه.

لَمْ أَكُــــنْ أَعْلَـــمُ أنّ

بَعْضَ الطُّيورِ تُغَيِّرُ لَوْنَها. إنَّ لَوْنَ التَّرْمَجانِ بُنِّيٌّ في الصَّيْف، أمّا في الخَريفِ فَيطْرَحُه ويَنْمو مَكانَهُ ريشٌ أَبْيض. إنَّ هٰذا التَّمْويه في لَوْنِ الرِّيشِ يُخْفي الطَّائِرَ عَنْ عُيونِ الصَّيّادينَ الحادَّةِ لدى هُطولِ الثَّلْج.



ابْحَثْ واكْتَشِفْ بِمُفْرَدِكَ

هلْ يُمْكِنُكَ إيجادُ الأَرْنَبِ البَرّيّ؟

تَغْتَسِلُ الطُّيورُ وتَعْتَني بِهِنْدامِها لِتُبْقيَ ريشَها في حالٍ جَيِّدَة!

إنَّ وَزْنَ ريشِ الطَّائِرِ يُعادِلُ مَرَّتَيْنِ وَزْنَ عِظامِه!





إنَّ رِيْشَ الجَناحِ يُساعِدُ الطَّائِرَ على التَّحْليق، وريشَ جِسْمِه يَجْعَلُ شَكْلَهُ إنْسِيابيًّا وريشَ بَطْنِهِ يُدَفِّئُه. أَمَّا رِيشُ الذَّيْلِ فَيُساعِدُه على التَّوازُنِ والاسْتِدارَة.



لا تُحاوِلْ عَدَّ رِيشِ التَّمِّ، يَبْلُغُ تَعْدادُه ٢٥٠٠٠! تَعيشُ كُلُّ رِيشَةٍ نَحْوَ السَّنَةِ قَبْلَ أَنْ تَنْحَلَّ وتَسْقُطَ لِتَنْمُوَ واحِدَةٌ جَديدَةٌ مَكانَها.



الشَّعراتُ هي خُيوطُ الرِّيشَةِ مَجْدولَةٌ بَعْضُها مَعَ بَعْضٍ لِتُشَكِّلَ مُسَطَّحًا. إفْتَحِ الرِّيشَةَ وأَطْبِقْها بِتَمْريرِ أَصابِعِكَ مِنْ أَعْلى الشَّعَراتِ إلى أَسْفَلِها.







لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

البِطْريقَ يَسْتَطيعُ «الطَّيَرانَ» تَحْتَ الماء. لا يَسْتَطيعُ البِطْريقُ الطَّيَرانَ في الهَواء لأنَّ جَناحَيْهِ قاسِيانِ وغَليظانِ، لٰكِنَّهُما يُشَكِّلانِ زِعْنَفَتَينِ مُمْتازَتَينِ يُصَفِّقُ البِطْريقُ بِهِما لِيَسْبَحَ في الماء.



هل يمكنك إيجاد خمس سمكات؟



يَسْتَعْمِلُ البِطْريقُ جَناحَيْهِ لِيَتَزَحْلَقَ على الجَليدِ مِثْلَ المِزْلَقة!

إنّ الطُّيورَ الّتي لا تَسْتَطيعُ الطَّيرانَ لها قَوائِمُ قَوِيَّةٌ جِدًّا تُساعِدُها على الهُروبِ بِسُرْعَةٍ!



تُواجِهُ الطُّيورُ الَّتي لا تَسْتَطيعُ الطَّيَرانَ مُشْكِلَةً في الهُروبِ مِنَ الخَطَر.

مُنْذُ أَكْثَرَ من ٣٠٠ سَنَةٍ ٱكْتَشَفَ البَحّارَةُ الَّذين رَسَوا في جَزيرَةٍ (تُعْرَفُ الآنَ بِجَزيرَةِ الموريتْسْ)، «الدّودو» وهو طائِرٌ لَذيذُ الطَّعْم يَعيشُ على الأَرْض. ولِلْأَسَفِ ظَلّوا يَصْطادونَهُ إلى أَنِ ٱنْقَرَض.

لا يَسْتَطيعُ الأمو الطَّيَرانَ ولٰكِنَّهُ يَرْكُضُ على الأَرْضِ بِسُرْعَةِ ٤٨ كلم/ساعة. هُوَ يَنْطَلِقُ بِسُرْعَةِ درّاجَةِ سِباق.





لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

بَعْضَ الطُّيورِ تَتَدَلّى رَأْسًا على عَقِب. خِلالَ مَوْسِمِ التَّزاوُجِ تَتَدَلّى ذُكورُ طُيورِ الجَنَّةِ رَأْسًا على عَقِبٍ على الغُصْنِ لِتَعْرِضَ ريشَها الجَميل. هي تُحاوِلُ الظُّهورَ بأَفْضَلِ شَكْلٍ لِتَجْذُبَ رَفيقَةً لها.



خِلالَ مَوْسِمِ التَّزاوُجِ تَرْقُصُ الغَرانيقُ اليابانِيَّةُ معًا. تُحرِّكُ رَأْسَها إلى الأعْلى وإلى الأَسْفل، تَرْفَعُ أَجْنِحَتَها وتُحَرِّكُها وتَقْفِزُ في الهَواء بِشَكْلٍ مُضْحِك.



طائِرُ الجنَّة الأَزْرَقُ

إنَّ ذَكَرَ التَّمِّ يَبْقى مَعَ الأُنْثى طيلَةَ حَياتِه!

إنَّ ذَكَرَ الفِرْقاطِ يُحاوِلُ لَفْتَ النَّظَرِ إلَيْهِ فَيَنْفُخُ جَرابًا كَبيرًا أَحْمَرَ اللَّوْنِ في رَقَبَتِه.

إنَّ ذَكَرَ العُقابِ ذا الرَّأْسِ الأَبْيَضِ يَبْهَرُ رَفيقَتَه بِعَرْضٍ جَوِّيٍّ مُذْهِل. فَهُوَ يَنْقَضُّ في الهَواءِ بِسُرْعَةٍ فائِقَةٍ تَصِلُ إلى ١٦٠ كلم/ ساعة.





صَحّ أَمْ خَطَأٌ؟

إنَّ الطُّيورَ تُغَرِّدُ لِتَجْذُبَ رَفيقًا لها.

الجَواب: صَحّ.

إنَّ بَعْضَ الطُّيورِ الأَكْثَرِ تَغْريدًا، مِثْلِ أَل «بيتا» المَوسيقِيّة، تُحِبُّ البَقاءَ مُخْتَبِئَةً بَيْنَ الأَغْصانِ وَالأَشْجار. إنَّ التَّغْريدَ بِصَوْتٍ عالٍ طَريقَةٌ جَيِّدَةٌ لِيُعَرِّفَ الذَّكَرُ عَنْ نَفْسِه. وَهٰكَذا يُعْلِنُ لِبَقِيَّةِ الذُّكورِ لِتَبْقى بَعيدَةً عَنْ مِنْطَقَتِه.



إبْحَثْ واكْتَشِفْ أيضًا

هَلْ يُمْكِنُكَ إيجادُ خَمْسِ فَراشات؟





الطَّائِرُ الفَرّانُ ذو اللَّوْنِ
الضارِبِ إلى الحُمْرَة

إنَّ عُشَّ
الطَّائِرِ الفَرّانِ مَصْنوعٌ من
الطِّينِ ويُشْبِهُ فُرْنًا قَديمًا مِنَ القِرْميد.
يَمْضي كُلُّ طائِرٍ آلافَ الرِّحلاتِ
لِيَجْمَعَ الوَحْلَ الذي يَحْتاجُهُ بِناءُ
هٰذا العُشّ الكَبير.

إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هلْ يُمْكِنُكَ
إيجادُ عشْرةِ
طُيورٍ حبَّاكة؟



يَعيشُ نَقّارُ الخَشَبِ الهيلي
في الصَّحاري الحارَّةِ والجافَّة.
ويَثْقُبُ أَشْجارَ الصُّبّيرِ الكبيرةَ
لِيَصْنَعَ فَتَحاتٍ تكونُ بِمَثابَةِ
عُشٍّ له. هٰذه الأشجارُ بارِدَةٌ
في الداخِلِ كما أنَّ أَشْواكَها
الحادّة تُبْعِدُ عَنْه الأعْداء.

يَبْني اللَّقْلَقُ عُشَّهُ فَوْقَ المَداخِنِ في أَغْلَبِ الأحْيان!

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

بَعْضَ الطُّيورِ تَحْبُكُ أَعْشاشَها. تَعيشُ الطُّيورُ الحَبّاكَةُ في سُهولِ أَفْريقِيا المَكْسُوَّةِ بالعُشْب. يَسْتَعْمِلُ ذَكَرُ هٰذِهِ الطُّيورِ الأَعْشابَ لِيَحْبِكَ أَعْشاشًا جَميلَةً مُجَوَّفَةً حَوْلَ أَغْصانِ الأَشْجار. ثُمَّ تَتَفَحَّصُ الأُنْثى هٰذِهِ الأَعْشاشَ وإِذا أَعْجَبَها واحِدٌ تَنْتَقِلُ إِلَيْه!



صَحّ أَمْ خَطَأٌ؟

إنَّ كُلَّ طائِرٍ يَبْني عُشًّا.



الجَواب: **خَطَأٌ**.

إنَّ أَنْواعًا كَثيرَةً مِنَ الطُّيورِ لا تَبْني أَعْشاشًا لها. تَضَعُ الخَرْشَنَةُ الجَميلَةُ بُيوضَها على غُصْنِ الشَّجَرَة. وكَذٰلِكَ يَفْعَلُ العَديدُ مِنْ طُيورِ البَحْر، إذْ تَضَعُ بُيوضَها في فَتَحاتٍ في الأَرْضِ أوْ على صُخورِ الجَرْف.

لَيْسَتِ الطُّيورُ وَحْدَها هي الَّتي تَضَعُ بيوضًا، فالزَّواحِفُ والسَّمَكُ والحَشَراتُ تَفْعَلُ ذٰلِكَ أَيْضًا!

لَمْ أَكُــنْ أَعْلَــمُ أنّ



بَعْضَ البُيوضِ تُشْبِهُ الحَصى. يَضَعُ طَيْرُ الزَّقْزاقِ بُيوضَهُ على سَطْحِ الأَرْض، في المواضِعِ الكَثيرَةِ الحَصى، على ضِفَّةِ النَّهْرِ أو البَحْر. فالبُيوضُ مُخَبَّأَةٌ بِشَكْلٍ جَيِّدٍ لأَنَّها مُنَقَّطَةٌ وتُشْبِهُ الحَصى المُحيطَ بها.



بَطَّةٌ مَنْدَرينِيّة

تَحْتاجُ صِغارُ الطُّيورِ إلى الحَرارَةِ لِذٰلِكَ يُدْفِئُها أَهْلُها بريشِها. هٰذا ما يُعْرَفُ بِفَتْرَةِ الحَضانَة.

صَحّ أَمْ خطَأٌ؟

إنَّ أَغْلَبِيَّةَ البُيوضِ تَفْقِسُ خِلالَ عَشْرَةِ أيّام.



الزَّقْزاقُ المُطَوَّق



كَتكوت الأمو

الجَواب: خَطَأٌ.

إنَّ بَعْضَ بُيوضِ الطُّيورِ تَفْقِسُ خِلالَ عَشْرَةِ أيّام ولٰكِنّها الأَسْرَع. هُناكَ أَنْواعٌ كَثيرَةٌ تَأْخُذُ وَقْتًا أَطْوَلَ لِتَفْقِس. تَحْتاجُ بَيْضَةُ طَيْرِ الأمو إلى نَحْوِ ثَمانِيَةِ أَسابيعَ لِتَفْقِس.

إبْحَثْ واكْتَشِفْ

هَلْ يُمْكِنُكَ إيجادُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ بَيْضَةً؟



يَتَغَذّى فَرْخُ الطّائِرِ، داخِلَ البَيْضَةِ، بالمُحِّ والآحِ وهو الهُلامُ الصّافي الّذي نُسَمِّيهِ عادَةً البَياض. يَصِلُ الهَواءُ إلى الفَرْخِ مِنْ خِلالِ فَتَحاتٍ صَغيرَةٍ في القِشْرة.

في مَناطِقَ عَديدَةٍ مِنَ العالَمِ، يَحْمي القانونُ بُيوضَ الطُّيور!

عِنْدَما يَفْقِسُ بَعْضُ الطُّيورِ بَيْضَتَهُ يَكونُ مَكْسُوًّا بالرِّيشِ ونَشيطًا . أمّا البَعْضُ الآخَرُ فيَكونُ عارِيًا وأعْمى!



تَحْتاجُ العَصافيرُ ذاتُ الذَّيلِ الطَّويلِ إلى ٨٠٠ يَرَقانَةٍ في الأُسْبوعِ لِتُطْعِمَ كَتاكيتَها. ولِكَيْ تُؤَمِّنَ لَها هٰذِهِ الكَمِّيَّةَ الكَبيرَةَ مِنَ الطَّعامِ، تَضَعُ هٰذِهِ العَصافيرُ بُيوضَها في فَصْلِ الرَّبيعِ حَتّى تَفْقِسَ في الوَقْتِ الَّذي تَفْقِسُ فيهِ مَلايينُ اليَرَقانات.



إنَّ فَمَ الكَتْكوتِ الجائِعِ مَفْتوحٌ دائِمًا وداخِلُهُ ساطِعُ اللَّوْنِ عِنْدَ العَديدِ مِنْها. يَعْتَقِدُ العُلَماءُ أَنَّ هٰذا الأَمْرَ يَحُثُّ الأَهْلَ على تَغْذِيَةِ صِغارِها، إذْ إنَّ اللَّوْنَ السّاطِعَ لِفَمِ الكَتْكوتِ المَفْتوحِ يَجْعَلُ مِنَ الصَّعْبِ تَجاهُله!

لَمْ أَكُـــنْ أَعْلَــمُ أنّ

عَملِيَّةَ الفَقْسِ صَعْبَةٌ لِلْغايَة. تَبْدو قِشْرَةُ البَيْضَةِ هَشَّةً وضَعيفَةً ولٰكِنَّها في الواقِعِ قَوِيَّةٌ جِدًّا. إنَّ الكَتْكوتَ الصَّغيرَ قَدْ يُمْضي عِدَّةَ ساعاتٍ وَهْوَ يُحاوِلُ شَقَّ طَريقِهِ إلى خارِجِ البَيْضَة.



صَحّ أَمْ خَطَأٌ؟

إنَّ جَميعَ البُيوضِ المَوجودَةِ في عُشٍّ واحِدٍ تَفْقِسُ مَعًا.

الجَواب: **خَطَأٌ.**

تَجْلِسُ البُومَةُ فَوْقَ البَيْضِ حالَما تَضَعُ أَوّلَ بَيْضَةٍ لها. لِذٰلِكَ فَأَوَّلُ بَيْضَةٍ تَمَّ وَضْعُها تَفْقِسُ قَبْلَ أُسْبوعٍ مِنْ سائِرِ البُيوض.



إِبْحَثْ واكْتَشِفْ أَكْثَرْ بِنَفْسِكَ

هلْ يمكنك إيجادُ قردين عوّاءين؟

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

الطُّوقانَ يَأْكُلُ بِواسِطَةِ مَلاقِط. يَأْكُلُ الطُّوقانُ الفاكِهَة. يَسْتَعْمِلُ مِنْقارَهُ الكَبيرَ والمُجَوَّفَ مِثْلَ زَوْجٍ مِنَ المَلاقِطِ لِيَلْتَقِطَ بِهِ الفاكِهَةَ النّاضِجَةَ المَوجودَةَ في آخِرِ الغُصْن.

يَأْكُلُ أَبو زُريقِ البُنْدُقَ ويُخْفيهِ مِثْلَ السِّنْجاب!

يَمْتَصُّ الطَّائِرُ الطَّنّانُ رَحيقَ الأَزْهارِ بِواسِطَةِ لِسانِهِ الَّذي يُشْبِهُ المَصّاصَة!

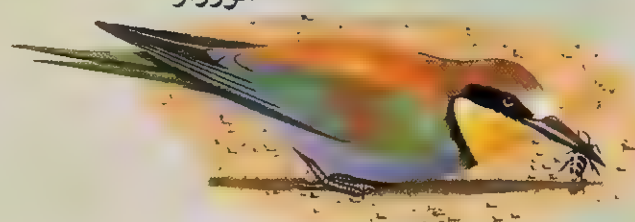
صَحّ أَمْ خَطَأٌ؟

إِنَّ النَّحْلَةَ لا تَلْسَعُ الوَرْوارَ عِنْدَما يَأْكُلُها.

الجَواب: صَحّ.

قَبْلَ أَنْ يَأْكُلَ الوَرْوارُ النَّحْلَة، يُمَرِّغُها بالتُّرابِ لِيَتَخَلَّصَ مِنَ الإِبْرَةِ السّامَّة.

الوَرْوار





السُّمْنَةُ المُطْرِبَة

تَأْكُلُ السُّمْنَةُ المُطْرِبَةُ المَخْلوقاتِ الصَّغيرَةَ مِثْلَ الحَشَراتِ والحَلَزونات. تَكْسِرُ قَوْقَعَةَ الحَلَزونَةِ بِضَرْبِها عِدَّةَ مَرّاتٍ على الحَجَر.

يَقومُ مِنْقارُ النُّحامِ بِدَورِ المُنْخُل. يَمْتَصُّ الطَّائِرُ الماءَ بِواسِطَةِ مِنْقارِهِ المَعْقوفِ ثُمَّ يُخْرِجُهُ بِواسِطَةِ لِسانِه. ويَعْلَقُ في المُشْطِ الدَّقيقِ الأَسْنانِ المَوجودِ داخِلَ المِنْقارِ أَجْزاءُ الطَّعامِ الصَّغيرَة.



النُّحامُ الكَبير



عِنْدَما تَجوعُ الطُّيورُ الجارِحَةُ تَأْكُلُ الدِّيدانَ والخَنافِسَ كَفَرائِسَ بَديلَة!

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ


الطَّائِرُ الكاتِبُ

بَعْضَ الطُّيورِ تَقْتُلُ بالرَّفْس. يَعيشُ الطَّائِرُ «الكاتِبُ» في سُهولِ أَفْريقيا المَكْسُوَّةِ بالعُشْب. يُمْضي أَكْثَرَ وَقْتِهِ على الأَرْضِ ويَقْتُلُ الحَيَواناتِ مِثْلَ السَّحْلِيَّاتِ والأَفاعي، بِضَرْبِها بِقَدَمَيْهِ الغَليظَتَيْن.

صَحّ أَمْ خَطَأٌ؟

إِنَّ البُومَةَ تَسْتَطيعُ الرُّؤْيَةَ في الظَّلام.

الجَوابُ: **خَطَأٌ**.

إِنَّ عَيْنَي البومَةِ الكَبيرَتَيْنِ تُساعِدانِها على الرُّؤْيَةِ الجَيِّدَةِ في النّورِ الباهِتِ ولٰكِنْ لَيْسَ في الظَّلامِ المُطْلَق. إِنَّ حاسَّةَ السَّمْعِ القَوِيَّةَ عِنْدَ البُومَةِ تُساعِدُها على الاصْطِيادِ في اللَّيْل.


البومَةُ العُقابِيَة

إبحث واكتشف

هل يمكنك إيجاد السحلية؟

تَقْتاتُ النُّسورُ بالجِيَف، أَيْ لَحْمِ الحَيواناتِ المَيْتَة. وَهْيَ تَطيرُ فَوْقَ السُّهولِ المُعْشَوشِبَةِ على أَمَلِ أَنْ تَكْتَشِفَ أو تَشُمَّ رائِحَةَ الطَّعام. عِنْدَما تَجِدُه تُمَزِّقُهُ إلى قِطَعٍ بِمَناقيرِها القَوِيَّةِ المَعْقوفَة.



نُسور



العقبانُ النّسارِيَّةُ هي صُقورٌ تَأْكُلُ السَّمك. تَنْقَضُّ على الماء وتُغَطِّسُ قائِمَتَيْها أَوَّلًا ثُمَّ تُمْسِكُ بالسَّمَكَةِ بِواسِطَةِ مَخالِبِها وتَحْمِلُ صَيْدَها إلى تَحْتِ شَجَرَةٍ قَريبَةٍ وتَتَمَتَّعُ بِعَشاءٍ مِنَ السَّمَكِ الطّازَج.

تستطيعُ العُقْبانُ الذّهبيّةُ رُؤْيَةَ الأَرْنَب مِنْ مسافةِ كيلومتْرَيْن!

لَمْ أَكُــنْ أَعْلَــمُ أنّ

بَعْضَ الطُّيورِ تَطيرُ مَسافَةَ ١٠٠٠ كلم في اليَوْم. يَطيرُ الإوَزُّ بِسُرْعَةِ السَّيَّارَةِ وهو يَسْتَطيعُ التَّحْليقَ عِدَّةَ ساعاتٍ دونَ تَوَقُّف. يُهاجِرُ العَديدُ مِنْهُ في فَصْلَي الرَّبيعِ والخَريفِ إلى أَماكِنَ بَعيدَةٍ حَيْثُ يَسْتَطيعُ التَّزاوُجَ أو يَهْرُبُ مِنَ الطَّقْسِ الرَّديء.



الإوَزَّةُ ذاتُ الضِّلْعِ الرَّماديّ

إنَّ العُلَماءَ لا يَعْرِفونَ كَيْفَ تَجِدُ الطُّيورُ المُهاجِرَةُ طَريقَها. مِنَ المُمْكِنِ أَنَّ لَدَيْها بُوصَلَةً داخِلِيَّةً تُساعِدُها وتَسْتَعْمِلُ الشَّمْسَ والقَمَرَ كدَليل.



الضَّخْمُ المِنْقارُ الوَرْديُّ الصَّدْرِ

يُرْبِكُ شُعاعُ المَنارَةِ الطُّيورَ المُهاجِرَةَ في اللَّيْلِ!

! تَتَعَرَّضُ أَسْرابُ الطُّيورِ المُهاجِرَةِ للاصْطِيادِ مِنْ قِبَلِ هُواةِ هٰذِهِ الرِّياضَة!

صَحّ أَمْ خطأٌ:

إنَّ بَعْضَ الطُّيورِ تَدُورُ حَوْلَ العَالَمِ أَثْناءَ طَيَرانِها.



الجَواب: صَحّ.

تَطيرُ خَرْشَنَةُ القُطْبِ الشَّماليّ مِنَ القُطْبِ الشَّماليّ إلى القُطْبِ الجَنوبِيّ ثُمَّ تَعودُ إلَيْه كُلَّ سَنَة! هٰذِهِ الرِّحْلَةُ المَكّوكِيَّةُ تَزيدُ عن ٤٠٠٠٠ كلم.

غالِبًا ما تَتَوَقَّفُ الطُّيورُ المُهاجِرَةُ عِنْدَ البُحَيْراتِ ومَصَبّاتِ الأَنْهُر. هٰذِهِ الأَماكِنُ تُشْبِهُ مَحطّاتِ الوَقودِ حَيْثُ يَأْكُلُ المُسافِرونَ ويَرْتاحون.



تَمَّ البُويك

صَحّ أَمْ خَطَأٌ؟

إنَّ سُرْعَةَ بَعْضِ الطُّيورِ تُضاهي سُرْعَةَ قِطارٍ سَريع.



الصَّقْرُ الجَوّال



الجَواب: صَحّ.

إنَّ الصَّقْرَ الجَوّالَ هو أَسْرَعُ طائِرٍ في العالَم. يَهْجُمُ على الطُّيورِ الأُخْرى مِنَ الجَوِّ ويَنْقَضُّ عَلَيْها بِسُرْعَةِ ٣٠٠ كلم/ ساعةٍ تَقريبًا.



النَّعامَة



كيلِيا ذاتُ المِنْقارِ الأَحْمَر

إنَّ النَّعامَةَ هِيَ أَكْبَرُ طائِرٍ في العالَم. يُعادِلُ وَزْنُها وَزْنَ ثَلاثَةِ أَكْياسٍ مِنَ البَطاطِس أَمّا طولُها فَيَصِلُ إلى مِتْرَيْنِ وثَلاثَةِ أَرْباعِ المِتْر. تَصِلُ تَقْريبًا إلى السَّقْف!

إنَّ الطَّائِرَ الطَّنّانَ الَّذي هُوَ بِحَجْمِ النَّحْلَة، هو أَصْغَرُ طائِرٍ ويَسْتَطيعُ الطَّيَرانَ إلى الوَراء!

لَمْ أَكُنْ أَعْلَمُ أنّ

بَعْضَ الأَسْرابِ تَضُمُّ مَلْيونَ طائِر.

تَعيشُ الكيلِيا ذاتُ المِنْقارِ الأَحْمَرِ في أَفْريقيا ضِمْنَ أَسْرابٍ يَصِلُ عَدَدُها إلى المَلايين. تَقْتاتُ بِبُذورِ النَّباتاتِ وتَسْتَطيعُ القَضاءَ على مَحصولِ مَزْرَعَةٍ في دَقائِقَ فَقَطْ كما يَفْعَلُ سِرْبٌ مِنَ الجَراد.





إنَّ الطَّائِرَ الَّذي يَمْلِكُ أَطْوَلَ مِنْقارٍ هو البَجَعُ الأُسْترالي. قد يَصِلُ طولُ مِنْقارِهِ الشَّبيهِ بِالمِقَصِّ إلى نَحْوِ ٤٧ سم وهو يُساعِدُهُ كَثيرًا عِنْدَما يُريدُ الاعْتِناءَ بِهِنْدامِه!

المُعْجَم

الاعتِناءُ بالهِنْدام

يَعْتَني الطَّائِرُ بِهِنْدامِه عِنْدَما يُنَظِّفُ ريشَه ويُسَوِّيهِ بِواسِطَةِ مِنْقارِه.

إنْسِيابي

إعطاءُ شَكْلٍ ناعِمٍ للجِسْمِ حَتّى يَسْتَطيعُ الطَّائِرُ التَّحْليقَ في الهَواءِ بِسُهولة.

إنْقِراض

الاختفاءُ الدائِمُ لنَبْتَةٍ أو حَيوانٍ عَنْ سَطْحِ الأَرْض.

تَمْويه

الأَلْوانُ والعَلاماتُ على ريشِ الطّائرِ الَّتي تُساعِدُهْ على الاندِماجِ بمُحيطِه.



تيّارُ الهَواء

عَمودٌ مِنَ الهَواءِ السّاخِنِ يَرْتَفِعُ في الهَواءِ ويَحْمِلُ الطُّيورَ إلى الأعلى عِنْدَما تَطير.

الجِيْفَة

لَحْمٌ نَتِنٌ يَعودُ للحَيوان المَيْت.

الحَضانَة

عَمَلِيَّةُ تَدْفِئَةِ البَيْضِ لتَنْمُوَ الكتاكيتُ وتَفْقِسُ.

رَحيق

سائلٌ حُلْوٌ موجودٌ في داخِلِ الأزْهارِ يَجْذُبُ بَعْضَ الطُّيور والحَيوانات الأُخرى والحَشَرات.



شَعْرَة

خُيوطٌ مَعْقوفَةٌ في الرِّيشَة.

طَرْحُ الرِّيش

التَّخَلُّصُ مِنَ الرِّيشِ عِنْدَما يَبْلى. يَتِمُّ ٱسْتِبْدالُه دائِمًا بريشٍ جَديد.

فَصْلُ التَّزاوُج

وَقْتٌ مِنَ السَّنَة يَجْتَمِعُ فيه ذَكَرُ الطَّائِرِ وأُنْثاهُ مَعًا ويُكَوِّنانِ أُسْرَة.

المُحّ

الجِزْءُ الأَصْفَرُ في البَيْضَةِ يؤَمِّنُ الغِذاء للكَتْكوتِ الناميّ.

مَخالِب

بَراثِنُ طَويلَةٌ مَعْقوفَةٌ خاصَّة بالطُّيورِ الجارِحَة.

مَصَبُّ النَّهْر

المَكانُ الَّذي يَصُبُّ فيه النَّهْرُ بالبَحْر.

الهِجْرة

السَّفَرُ مِنْ مَكانٍ إلى آخرَ في العالَم. بَعْضُ الطُّيورِ تُهاجِرُ كُلَّ سَنَةٍ للتَّزاوُجِ في فَصْلِ الصَّيْفِ أو لِلبَحْثِ عَنِ الطَّعامِ في فَصْلِ الشِّتاء.

وَبَر

ريشٌ ناعِم، رَقيقٌ وخَفيف.





الفِهْرِس









يَزِنُ ريشُ الطَّائِرِ أكْثَر مِن عِظامِه



لم أكُنْ أعْلَمُ أنَّ

هذا الكتابَ مليءٌ بالحقائقِ المُدْهِشَةِ عَنِ الطُّيور.

أراهِنُ على أنك لم تكُنْ تَعْلَمُ أنَّ:

- بَعْضَ الطُّيورِ تُغَيِّرُ لَوْنَها
- بَعْضَ الأَسْرابِ تَضُمُّ أكْثَر مِنْ مِلْيون طائِر
- بَعْضَ الطُّيورِ تَسْتَعْمِلُ البوصَلَةَ عِنْدَما تَطير





راقِبِ المَشاريعَ والألعابَ المُسَلِّيَة

وابحَث عَن وَقائِعِها في الحَواشي.



حاولْ حَلَّ أَسْئِلَةِ «صَحّ أَمْ خطأ»، و«ابحَث واكتَشِف» كي تَجِدَ الأهدافَ المُخَبَّأةَ في الرُّسومِ الرّائِعَة.

بعض الطيور تستعمل ملاقط

بعض الطيور أكبر من أن

بعض الطيور تطير إلى الوراء

ISBN 9953-16-053-8
9789953160535

دار المجاني